

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 586 @ قوله يكفرون أي يخضعون بان يضعوا أيديهم على صدورهم ويتطامنوا له كما يفعله العلوج بدها قينهم .

قال جرير .

(وإذا سمعت بحرب قيس بعدها % فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا) .

والمقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا قدم المصر قال أبو الجراح الثقليست استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

قال الكميت يصف ثورا طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم .

(ثم استمر يغنيه الذباب كما % غنى المقلس بطريقا بمزمار) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الدمشقي قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن المسلم إجازة قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أخبرنا أبو نصر بن الجندي قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال أخبرنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم القرشي قال حدثنا محمد بن عائد قال قال الوليد حدثنا الهيثم بن حميد عن محمد بن يزيد الرحبي قال سمعت أبا الأشعث الصنعاني قال لما فتحنا علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة تبرزه ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتحنا بنا حمص ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فأوطأنا بنا ما دون النهر يعني الفرات وحاصرنا عانات وأصابتنا عليها لأواء وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا فقال ألا أحدثكم بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى أن ييسر الله عليكم بعض ما أنتم فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر وقائما لا يفتر فإن مات جرى له صالح ما كان يعمل ووقي عذاب القبر)